ومن الطبقة الخامسة .

441 - مسعر بن كدام بن ظهير .

يكنى أبا سلمة سفيان بن عيينة قال ما لقيت أحدا أفضله على مسعر .

قال سفيان الثورى لم يكن في زماننا مثله يعني مسعرا .

أبو خالد الأحمر قال لم يكن في أترابه أطول صمتا منه يعني مسعرا .

محمد بن مسعر قال كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن فإذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع هجعة خفيفة ثم يثب كالرجل الذي قد ضل منه شيء فهو يطلبه فإنما هو السواك والطهور ثم يستقبل المحراب كذلك إلى الفجر وكان يجهد على إخفاء ذلك جدا .

عن أبي أسامة قال سمعت مسعرا يقول أشتهى أن أسمع صوت باكية حزينة .

محمد بن كناسة قال سمعت مسعرا يقول من أهمته نفسه تبين ذلك عليه .

سفيان قال قال رجل لمسعر أتحب أن يخبرك الرجل بعيوبك قال إن كان ناصحا فنعم وإن كان يريد أن يؤنبني فلا .

عبدا بن المغيرة قال سمعت مسعر بن كدام ينشد